



السلوك الفوضوي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة بغداد

أ.د. اشواق سامي جرجيس لموزة

قسم الاقتصاد المنزلي / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

المستخلص:

تهدف الدراسة الى قياس السلوك الفوضوي لدى طلبة جامعة بغداد (عينة البحث) والتعرف على الفروق في السلوك الفوضوي وفق متغيرات النوع الاجتماعي والشخص والحالة الاجتماعية لدى طلاب جامعة بغداد .وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (150) طالبة وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من الكليات الإنسانية والكليات العلمية بالتساوي . تم اعتماد الاستبانة كأدلة لجمع البيانات وتكون المقياس من (30) فقرة بعد التحقق من صدقه وثباته تم تطبيقه على عينة البحث .وتوصل البحث الى النتائج التالية : 1) أن طلبة جامعة بغداد لديهم سلوك فوضوي أي أنهم يتسمون بخصائص نفسية سلبية الامر الذي يؤثر على سير العملية التعليمية والتربوية ويعيقها عن اداء اهدافها. 2) أن السلوك الفوضوي يؤثر في سلوك طلاب جامعة بغداد (عينة البحث) وعلى وفق متغير البحث النوع (ذكور -إناث) وكانت الفروق لصالح الذكور في السلوك الفوضوي ويمكن تفسير هذه النتيجة الى اضطراب طبيعة الظروف البيئية والاجتماعية والسياسية المحيطة بالطالب والتي تركت آثار سيئة على انطباع الطالب مما جعله يستشعر الاحباط النفسي متأثراً بوسائل الاعلام ووسائل الاتصال وبرامجه من شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة الامر الذي جعله يستجيب لهذه الاحباطات بمخالفة الانظمة والقوانين الجامعية . 3) أن هناك فروق دالة احصائياً في السلوك الفوضوي على وفق متغير التخصص الدراسي (علمي - انساني) وكانت الفروق لصالح التخصص الانساني قد يرجع الى اختلاف نوع الانشطة والفعاليات المطلوبة في كل اختصاص اذ ان الانشطة في التخصص الانساني تجعل الطلاب يقومون بأنشطة اكثر اجتماعية وتواصل وتعاون بين بعضهم موازنة بطلاب التخصص العلمي بسبب طبيعة الدراسة العلمية فهي اكثر تعقيداً وتحتاج الى تركيز اكثر وقت اكثر في الدراسة لذلك فهم اكثر التزاماً بالقوانين والانظمة الجامعية . وتقدمت الباحثة بعد من التوصيات والمقترنات . الكلمات المفتاحية (جامعة بغداد، السلوك الفوضوي، طلبة)



Chaotic behavior and its relationship to some variables among Baghdad University students

Ashwaq Sami Jerjees Lammoza

Department of Home Economics / College of Education for Women/ University
of Baghdad.

Abstract:

The study aims to measure the chaotic behavior of the students of the University of Baghdad (the research sample) and to identify the differences in the chaotic behavior according to the variables of gender, specialization and social status among the students of the University of Baghdad. The descriptive approach was adopted.

(the research sample) and the research sample consisted of (150) male and female students, who were chosen by the random stratification method from human colleges and scientific colleges equally, the questionnaire was adopted as a tool for collecting data and the scale was from (30) paragraphs. The research reached the following results:

- 1- that university students have chaotic behavior, meaning that they have negative psychological characteristics. Which affects the progress of the educational and educational process and helps it to perform its goals.
- 2- that chaotic behavior affects the behavior of students at the University of Baghdad (the research sample) and according to the research variable, the type (males - female) and the



differences in favor of males in the chaotic behavior can be explained by this result to the nature disorder. The internal, social and political conditions surrounding the student, which left bad effects on the impression of the student, which made him feel psychological frustration affected by the media, means of communication and his programs of communication networks. This made him respond to these frustrations by violating university regulations and laws.

3- There are statistical significant differences in chaotic behavior according to the variable of the academic specialization (scientific Humanitarian). The differences in favor of human specialization may be due to the different type of activities and activities required in each specialization, as the activities in the humanitarian specialization make students carry out more social activities, communication and cooperation between each other, balancing students of scientific specialization because of the nature of scientific study, it is more complex and needs more focus and time. He studied more, so they are more committed to university laws and regulations, and the researcher made a number of recommendations and proposals. Key words: (Anarchic behavior, students, of the University of Baghdad).



مشكلة البحث:-

السلوك الفوضوي يعد من اكبر التحديات التي تواجه المجتمع لأنه ينطوي على مجموعة متداخلة من المشكلات المعقّدة ولأن أثاره تتجاوز الفرد لتشمل المجتمع وقد يصل ذلك الى خرق القواعد والمعايير الاجتماعية مما قد يدفع الطالب الى الانحراف والازمات والتناقضات التي تؤدي الى نشوء الاضطراب في شخصية الفرد .

وتكثر المشكلات بين الطلاب وتتنوع ممارسة العدوانية ومخالفة الانظمة والتعليمات وعدم الانضباط داخل القاعة الدراسية والعبث في الممتلكات واثارة الفوضى وازعاج الآخرين وغيرها من الممارسات السلوكية غير السوية والتي تتعدد اشكالها وتؤثر على سير العملية التعليمية والتربوية كما تعيقها عن اداء اهدافها .

والسلوك الفوضوي للطالب يعتمد في تطوره على عوامل اسرية ومدرسية واجتماعية عدّة .

وفي هذا الاطار تبرز مشكلة البحث الحالي لكونها تسلط الضوء على ظاهرة سلوكية تمثل تحدياً حقيقياً للقائمين على العملية التعليمية و تستوجب اعداد وتنفيذ برامج ارشادية تعمل على ضبط سلوك الطلبة وخاصة في مرحلة الجامعة اذ تعد مرحلة اعداد الفرد لممارسة دوره الصحيح بالحياة المهنية والاجتماعية و توجيهه السلوك الوجهة الصحيحة ، وبالتالي تقديم المساعدة للطلاب في التعبير المناسب عن سلوكيهما بطريقة مقبولة . وتحدد مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال التالي : مامستوى السلوك الفوضوي لدى طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث :-

أن الاهتمام بالتعليم الجامعي وزيادة الانفاق عليه يشكل سمة عالم اليوم في مختلف الدول المتقدمة وهو اهتمام واضح الدلالة اذ ان تنشئة الاجيال على وفق متطلبات العصر



اصبحت مهمة ملحة لابد الوفاء بها اذا اراد المجتمع لابنائه مواكبة التقدم الانساني (محمد، 1987: 128).

وقد جاءت فكرة البحث الحالي انطلاقا من حاجة الميدان التربوي لمثل هذه الدراسة التي تعني بالتعامل مع طلاب المرحلة الجامعية والذين تصدر من البعض منهم بعض الممارسات السلوكية التي تثير الفوضى وتحد من قدرة الكلية على اداء وظائفها المتعددة كما أن الدراسة الحالية تعمل على اكساب الطلاب الذين تصدر منهم تلك السلوكيات بعض المهارات التي تساعدهم على التوافق والبعد عن الممارسات السلوكية غير السوية وتسهم في تبصيرهم بجوانب التفكير السوي والبعد عن التفكير غير العقلاني الامر الذي يساعدهم على التفاعل السوي داخل الجامعة ، وفي الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه هؤلاء الطلاب من خلال تبصيرهم بأنماط التفكير السوي .

ويمكن أن تعرض الباحثة أهمية البحث من الناحيتين النظرية والتطبيقية من خلال الآتي :-

1- القاء الضوء على أنماط السلوك الفوضوي السائد في المرحلة الجامعية قد يعين الباحثة على التوصل الى مجموعة من المعايير والمؤشرات التي تحد او تقلل من السلوك الفوضوي.

2- تكمن أهمية البحث الحالي في ندرة الدراسات المحلية التي تناولت هذا الموضوع في حدود علم الباحثة .

3- على الرغم من تنوع الدراسات الاجنبية فما زالت البرامج الخاصة بآليات التعامل مع السلوك الفوضوي بداخل الجامعات العراقية بحاجة ماسة الى المزيد من البحوث والدراسات العلمية .

4- تبرز اهمية الدراسة في كونها نواة لدراسات اخرى في ميدان التربية والتعليم وخاصة في مرحلة المراهقة لتأكيد على بعد التوجيهي والارشادي والتربوي في هذه المرحلة كونها تعد مرحلة انتقالية لمرحلة الرشد .



اهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي مايأتي :-

1- قياس السلوك الفوضوي لدى طلاب جامعة بغداد

2- التعرف على الفروق في السلوك الفوضوي وفق متغيرات النوع الاجتماعي
والشخص والحالة الاجتماعية لدى طلاب جامعة بغداد

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد / مجمع الجادرية لكلا الجنسين (ذكور واناث) وللعام الدراسي (2020 - 2021) للتخصصين (علمي وانساني) وللمراحل الدراسية الاربعة .

تحديد المصطلحات :-

- **التعريف النظري للسلوك الفوضوي**:- هو مجموعة من السلوكيات المتمثلة في العدوان واثارة الضجة وازعاج الآخرين والتخريب واحادث التلف والضرر بالاثاث ومخالفة التعليمات والأنظمة كالتحدث مع الآخرين بدون اذن او مقاطعة المتحدث او غير ذلك وقد تبنت الباحثة تعريف (الصميلي، 2009) والمتضمن مجموعة من الابعاد (الاثارة والازعاج والعدوان والتخريب ومخالفة الانظمة والقوانين)

- **التعريف الاجرائي للسلوك الفوضوي** :- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من التقديرات على فقرات مقياس السلوك الفوضوي المعد لاغراض البحث الحالي .

**نظريات تفسر السلوك الفوضوي : -**

من خلال الاطلاع على اتجاهات النظرية المفسرة للسلوك الفوضوي البشري وتحديد السلوكيات الغير سوية فان الباحثة لاحظت عدم وجود إطار نظري مفسر كل من السلوك العدواني وكذلك سلوك العنف في هذا الشأن لم تعثر الباحثة على أي اتجاهات نظرية تعمل على تقسيم السلوك الفوضوي بشكل مباشر اذ انها في شأن النظريات التي تعتبر السلوك العدواني وهناك مظاهر متعددة للسلوك العدواني هنا الباحث نظراً لتقارب مع السلوك الفوضوي الذي يظهر في المحيط المدرسي ومنها: -

- 1- سرعة الغضب، الانفعال، كثرة الضجيج، الامتعاض
- 2- توجيه النقد اللاذع للزملاء وتبادل السب والشتائم والتلفظ بألفاظ نابية
- 3- تخريب ممتلكات الغير كتمزيق الكتب وكسر الأقلام ، واتلاف المقاعد والكتابة على الجدران. (ابو نمرة، 2001: 87)

النظرية المعرفية: -

تقوم هذه النظرية على أساس ان الطفل اذا ما تعرض لنقص في المعلومات التي يحتاجها فانه يلجأ الى السلوك العدواني حيث ان النقص في تلك المعلومات تثير لديه القلق والتوتر ونتيجة لذلك يسعى الى التغلب على القلب لاستعادة توازنه من خلال البحث والتنقيب في البيئة المحيطة به اما اذا كانت تلك المعلومات اعلى من قدراته بحيث تحول بنية ومبين هدفه الذي يسعى الى تحقيق فانه سيلقي سلوكاً عدوانياً موجة نحو مصدر القلق بالإضافة الى انه سيلقي سلوكاً انطروانياً وعدم التكيف مع البيئة لذا يرى كثير من المعالجين المستخدمين الاسلوب المعرفي في علاج العداون ضرورة اللجوء الى مناقشه الطفل لأسباب هذا السلوك وتقديم المعلومات الضرورية كما يستخدم اسلوب التخيل في وصف السلوك او المثير المسبب للعدوان وكيف يستجيبون له بطريقه عدوانيه كما يمكن استخدام اسلوب التخيل لنفس الموقف او الاستجابة له بأسلوب هادئ مع اطفال عدوانيين



وحيثما يقوم الطفل بسلوك العداون يطلب منه ان يقف ويفكر وان يستمع في مسببات هذا السلوك مع افهام الطالب ان التسرع في الاستجابه هو سبب قوي وراء هذا السلوك وتشير النتائج على ان السلوك العدل تقلص لدى هؤلاء الاطفال كما انه تحصيلهم التحسن كذلك اسلوب فكر بصوت مرتفع في معالجه اطفال عدوانيين وكان يطلب من الاطفال اعاده النظر في المواقف التي تحدث فيها العداون واعاده النظر في استجابات هم لذلك وقد تبنت الباحثة هذه النظرية لانها تتلائم مع طبيعة البحث الحالي .(قطامي ، 1989: 158)

منهج البحث واجراءاته :-

اتبع الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واجراءات البحث هي كالتالي:

اولاً: مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من طلبة جامعة بغداد / مجمع الجادرية للدراسات الصباحية للعام الدراسي (2020 - 2021) متمثلة بالكليات الانسانية والعلمية والبالغ عددهم (6435) طالب وطالبة وتم اخذ العينة بنسبة (2%) من مجتمع البحث بالطريقة الطبقية العشوائية.

وقد بلغ عددهم (128,7) الا ان الباحثة فضلت ان تكون عينة البحث (150) طالبا وطالبة ليتسنى توزيعهم بالتساوي الى (ذكور واناث) وعلى الكليات الانسانية والعلمية والجدول (1) يوضح ذلك



(1) جدول

يوضح مواصفات العينة على وفق النوع الاجتماعي والتخصص والحالة الاجتماعية

المجموع	الاختصاص		النوع الاجتماعي		ذكر
	انسانى	علمى	متزوج	الحاله1 الاجتماعيه	
10	3	7	متزوج	الحاله1 الاجتماعيه	ذكر
65	33	32	اعزب		
75	36	39	المجموع		
25	15	10	متزوج	الحاله1 الاجتماعيه	انثى
50	24	26	اعزب		
75	39	36	المجموع		
35	18	17	متزوج	الحاله1 الاجتماعيه	المجموع
115	57	58	اعزب		
150	75	75	المجموع		

- مقياس البحث :

مقياس السلوك الفوضوي :

- قامت الباحثة بتحديد وصياغة فقرات السلوك الفوضوي بعد اطلاعها على الإدبيات والمنطلقات النظرية ودراسة (العيدي وقاسم ،2018) تم صياغة (30) فقرة وقد روعي ان تكون شاملة قدر الإمكان ، كما تضمنت بدلائل المقياس المدرج الثلاثي للتقدير وهي (تطبق على - تطبق على احياناً - لاتطبق على) الذي تتراوح اوزانه بين (١-٣) على التوالي .

- الصدق الظاهري :- المقياس الصادق هو المقياس الذي يصفه الباحثون بأنه يكشف عن المتغيرات او (السمة) التي وضع من اجل الكشف عنها وقياسها وبعد



من الإجراءات المهمة التي يهتم بها واضع المقياس. (الزوبعي وجماعته، ١٩٨١: ٣٩)

وللتأكد من صدق المقياس اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري وهو كما يشير (ايبيل) Ebel يتم عرض المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس لتقدير مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضع من أجله.

ومن أجل التأكد من صدق مقياس السلوك الفوضوي تم عرضه على عدد من الأساتذة الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس لبيان رأيهم بمدى صلاحية كل فقرة من حيث درجة موضوعيتها ووضوحها في قياس الخاصية التي وضع المقياس من أجلها ومدى ملائمتها للمرحله العمرية لعينة البحث فضلاً عن مايقترح أو اجراء التعديلات واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠٪) فاكثر لقبول الفقرة وقد تم قبول الفقرات كلها مع اجراء التعديلات على بعض منها .

وضوح التعليمات والفقرات:- - بغية التتحقق من وضوح التعليمات وفهم الطلاب للفقرات قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من طلاب كلية العلوم تم اختيارهم بصورة عشوائية بلغ عددهم (٣٠) وكانت التعليمات واضحة وطريقة الإجابة واضحة ومفهومة لدى الطلاب وبلغ المتوسط الزمني (٢٠) دقيقة .

أ- تحليل الفقرات احصائياً - تميز الفقرات:-

تعد عملية تحليل الفقرات خطوة مهمة واساسية للمقياس وكما يشير تحليل (ايبيل) ان الهدف من تحليل الفقرات الإبقاء على الفقرات المميزة الجيدة في المقياس Ebel, 1972,p .

ولغرض اجراء هذا التحليل اتبعت الخطوات الآتية : الهدف من التحليل وتمييز الفقرات هو البقاء على الفقرات الجيدة في المقياس ولذلك طبق المقياس على عينة مكونه من (١٥٠) طالب وطالبة وتم تحديد الدرجة الكلية لكل استماره ثم رتب الاستمارة من اعلى درجة الى ادنى درجة وقد اختيرت نسبة (٢٧٪) العليا والتي



سميت المجموعة العليا و ٢٧٪ التي سميت بالمجموعة الدنيا وبذلك تم تحديد مجموعتين بأكبر حجم وأقصى حجم .

تمايز ممكن في ضوء النسبة بلغ عدد الاستمارات (41) استماره وبعد ان حللت الفقرات باستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين t-test لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات وموازنها قيمتها بالقيمة التائية الجدولية وقد وجد أن الفقرات جميعها مميزة كون قيمتها اكبر من الجدولية (2,00) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (80) والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك الفوضوي باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال احصائياً	8.811	.559	1.29	.711	2.54	1
دال احصائياً	10.532	.358	1.15	.666	2.39	2
دال احصائياً	10.304	.331	1.12	.698	2.37	3
دال احصائياً	9.713	.264	1.07	.742	2.27	4
دال احصائياً	12.148	.156	1.02	.703	2.39	5
دال احصائياً	12.237	.300	1.10	.634	2.44	6
دال احصائياً	13.665	.264	1.07	.596	2.46	7
دال احصائياً	11.896	.374	1.10	.586	2.39	8
دال احصائياً	14.525	.000	1.00	.634	2.44	9
دال احصائياً	14.756	.156	1.02	.594	2.44	10
دال احصائياً	12.632	.331	1.12	.536	2.37	11
دال احصائياً	11.769	.331	1.12	.575	2.34	12
دال احصائياً	12.060	.374	1.10	.591	2.41	13



مستوى الدلالة	القيمة الثانية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال احصائياً	11.251	.264	1.07	.642	2.29	14
دال احصائياً	13.998	.156	1.02	.559	2.29	15
دال احصائياً	11.540	.400	1.12	.512	2.29	16
دال احصائياً	12.928	.312	1.05	.586	2.39	17
دال احصائياً	12.651	.312	1.05	.575	2.34	18
دال احصائياً	12.770	.000	1.00	.624	2.24	19
دال احصائياً	12.651	.312	1.05	.575	2.34	20
دال احصائياً	12.892	.000	1.00	.642	2.29	21
دال احصائياً	16.172	.000	1.00	.521	2.32	22
دال احصائياً	14.863	.000	1.00	.567	2.32	23
دال احصائياً	15.180	.000	1.00	.586	2.39	24
دال احصائياً	12.635	.156	1.02	.662	2.37	25
دال احصائياً	12.002	.156	1.02	.698	2.37	26
دال احصائياً	11.601	.156	1.02	.737	2.39	27
دال احصائياً	12.665	.156	1.02	.711	2.46	28
دال احصائياً	12.579	.000	1.00	.745	2.46	29
دال احصائياً	12.579	.000	1.00	.745	2.46	30

بـ- اسلوب علاقة الدرجة الكلية بدرجات الفقرات :-

أسلوب العينية المتطرفين ثم استخرجت القيم الثانية لمعاملات الارتباط لغرض معرفة دلالة معامل الارتباط وذلك بموازنتها بالقيمة الجدولية قد أظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (149) والجدول (٣) يبين ذلك



(3) جدول

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس السلوك الفوضوي ودرجات الفقرات

معامل الارتباط	رقم الفقرة								
.806	25	.787	19	.743	13	.757	7	.560	1
.795	26	.788	20	.742	14	.735	8	.650	2
.786	27	.803	21	.757	15	.747	9	.642	3
.758	28	.858	22	.752	16	.778	10	.613	4
.735	29	.846	23	.770	17	.776	11	.722	5
.740	30	.854	24	.777	18	.734	12	.729	6

الثبات :-

يقصد بالثبات دقة الاداء في القياس وعدم تناقضه مع نفسه (ابو حطب ،1987، 101) ويشير كرونباخ الى ان الثبات هو اتساق درجات الاستجابات عبر سلسلة من القياسات .ولحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام طريقة الفا كرونباخ تم استخراج معامل التجانس الداخلي باستخدام معادلة الفا كرونباخ اذ ان معامل التجانس المستخرج بهذه الطريقة يعطينا تقديرًا جيد للثبات في اكثـر المواقـف .ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة سحبت (50) استمارة بشكل عشوائي من استمارات عينة التحليل الاحصائي ،وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (0,9) وظهر أن قيمة معامل الارتباط دالة احصائياً ،وهو معامل ارتباط يمكن الركون اليه اعتماداً على المعيار المطلق .

الصيغة النهائية لمقياس السلوك الفوضوي :-

يتضمن المقياس بصورته النهائية من (30) فقرة وقد حددت امام كل فقرة البدائل (تطبق على ، تطبق على احياناً ، لاتطبق على) وتأخذ الدرجات (٣،٢،١) وبذلك تتراوح الدرجات النظرية للمقياس بين (30-90) درجة وبمتوسط فرضي يساوي (60).



عرض نتائج البحث ومناقشتها

الهدف الأول: قياس السلوك الفوضوي لدى طلاب جامعة بغداد (عينة البحث)

بعد ان تم تحليل البيانات احصائياً بلغ المتوسط الفرضي (60) اما المتوسط الحسابي للعينة فبلغ (60,88) بانحراف معياري بلغ (16,406) ولغرض معرفة دلالة الفرق فقد تم استخدام الاختبار الثنائي لعينة واحدة عند مستوى دلالة (0,05) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (6,808) وعند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) تبين أن المتوسط الحسابي للعينة اعلى من المتوسط الفرضي والجدول (4) يوضح ذلك :

جدول (4)

الاختبار الثنائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لعينة طلاب الجامعة على مقاييس السلوك الفوضوي

مستوى دلالة	القيمة الجدولية	القيمة التائية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة
0,05	96,1	808,6	60	406,16	8860,	150

تشير هذه النتيجة الى ان طلاب جامعة بغداد لديهم سلوك فوضوي أي أنهم يتسمون بخصائص نفسية سلبية الامر الذي يؤثر على سير العملية التعليمية والتربوية ويعيقها عن اداء اهدافها لذا يعد السلوك الفوضوي من اكبر التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية والمجتمع . وتعد الجامعة مؤسسة تربوية رسمية يستكمل فيها الطالب نموه وهو يتفاعل مع اسانتذه وزملائه كما يتأثر بالمنهج الدراسي وتنمو شخصيته من كافة جوانبها، ومن العوامل التربوية المؤثرة في الصحة النفسية للطالب العلاقات الاجتماعية وتشترك التربية في كثير من أهدافها مع الصحة النفسية للطالب ومنها تدعيم السلوك الايجابي ، ومدى اسهامه في التقليل من المشكلات السلوكية.



الهدف الثاني :- التعرف على الفروق في السلوك الفوضوي وفق متغيرات النوع الاجتماعي والتخصص والحالة الاجتماعية:

هناك بعض المؤشرات الاحصائية التي تبين الفرق بدرجات السلوك الفوضوي وفق متغيرات النوع الاجتماعي والتخصص والحالة الاجتماعية وكما مبين في الجدول (5)

جدول (5)

بعض المؤشرات الاحصائية لدرجات السلوك الفوضوي وفق متغيرات النوع الاجتماعي والتخصص والحالة الاجتماعية

النوع الاجتماعي	الاختصاص	الحالة الاجتماعية	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	علمي	متزوج	47.00	13.952	7
		اعزب	56.72	16.324	32
		المجموع	54.97	16.199	39
انثى	انسانى	متزوج	74.67	9.815	3
		اعزب	63.18	13.420	33
		المجموع	64.14	13.436	36
المجموع	علمى	متزوج	44.90	10.837	10
		اعزب	39.31	11.644	26
		المجموع	40.86	11.554	36
انثى	انسانى	متزوج	33.80	5.388	15
		اعزب	50.04	12.764	24
		المجموع	43.79	13.167	39
	علمى	متزوج	45.76	11.840	17
		اعزب	48.91	16.753	58
		المجموع	48.20	15.757	75
	انسانى	متزوج	40.61	16.758	18
		اعزب	57.65	14.583	57
		المجموع	53.56	16.707	75



(6) جدول

 تحليل التباين الثلاثي لدرجات الساوك الفوضوي وفق متغيرات النوع الاجتماعي
 والتخصص والحالة الاجتماعية

الدلالة الاحصائية	القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
DAL احصائياً	40.789	6889.246	1	6889.246	نوع الاجتماعي
DAL احصائياً	8.603	1453.069	1	1453.069	الاختصاص
غير DAL احصائياً	.596	100.584	1	100.584	الحالة الاجتماعية
DAL احصائياً	8.980	1516.761	1	1516.761	* نوع الاجتماعي * الاختصاص
غير DAL احصائياً	1.163	196.477	1	196.477	* نوع الاجتماعي * الحالة الاجتماعية
غير DAL احصائياً	.003	.507	1	.507	* الاختصاص * الحالة الاجتماعية
DAL احصائياً	13.978	2360.920	1	2360.920	* نوع الاجتماعي * الاختصاص * الحالة الاجتماعية
	168.900	142	23983.841		الخطأ
		150	428420.000		الكتل
		149	40103.840		الكتل المصحح

لغرض التعرف على دلالة الفروق تم استعمال تحليل التباين الثلاثي، ومن ملاحظة القيم الواردة في الجدولين (5 و 6) نستنتج ما ياتي:



- توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك الفوضوي لعينة البحث على وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور، اناث) إذ بلغت القيمة الفائية (40.789) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند درجتي حرية (142/1) وبمستوى دلالة (0.05).

لعرض التعرف على طبيعة الفرق ، تم استعمال المقارنات المكررة ، فكان الفرق لصالح الذكور ، اي ان درجات الذكور في السلوك الفوضوي كانت اعلى من درجات الاناث ، والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

المقارنات المكررة للتعرف على الفروق في درجات السلوك الفوضوي وفق النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	المتوسط	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	الدلالة الاحصائية
ذكر	60.392	2.383	18.379	2.878	DAL احصائياً
	42.012	1.614			انثى

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك الفوضوي لعينة البحث تبعا لمتغير الاختصاص إذ بلغت القيمة الفائية (8.603) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند درجتي حرية (142/1) وبمستوى دلالة (0.05). اي توجد فروق في درجات السلوك الفوضوي بين التخصص العلمي والانساني ولصالح التخصص الانساني والجدول (8) يوضح ذلك .


جدول (8)
المقارنات المكررة للتعرف على الفروق في درجات السلوك الفوضوي وفق التخصص

الدالة الاحصائية	الخطأ المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	المتوسط	التخصص
دال احصائيًّا	2.878	8.441	1.816	46.982	علمي
			2.232	55.423	انساني

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك الفوضوي لعينة البحث تتبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، بلغت القيمة الفائية (0.596) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند درجتي حرية (149/1) وبمستوى دلالة .0(0.05)

اي لا توجد فروق في درجات السلوك الفوضوي على وفق الحالة الاجتماعية (متزوج - اعزب).

- وبالنسبة للتفاعل بين المتغيرات الثلاثة ، فكان التفاعل بين النوع الاجتماعي والتخصص دال احصائيًّا ، القيمة الفائية (8.980) وهي اكبر من الجدولية (3.84) .. وتم استعمال اختبار (شفيه) للمقارنات المتعددة للتعرف على طبيعة الفروق ، وكانت

لصالح :- ذكر- علمي مقارنة انثى علمي ، ومقارنة انثى انساني ، ولصالح :- ذكر - انساني مقارنة ذكر علمي ، وكذلك مقارنة انثى انساني ، ومقارنة انثى انساني ، الجدول (9) يوضح النتائج.



(9) جدول

يوضح ناتج اختبار شفيه دلالة الفروق وفق متغير النوع الاجتماعي والتخصص

الدالة الاحصائية	الخطأ المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	نوع الاجتماعي * الاختصاص	نوع الاجتماعي * الاختصاص
دال احصائياً	3.157	13.677	انثى - علمي	ذكر - علمي
دال احصائياً	3.135	11.527	انثى انساني	
دال احصائياً	3.179	9.165	ذكر - علمي	ذكر - لنساني
دال احصائياً	3.220	22.842	انثى - علمي	
دال احصائياً	3.199	20.692	انثى انساني	
غير دالااحصائيًّا	3.177	2.150	انثى - علمي	انثى انساني

5- والتفاعل بين المتغيرات الثلاثة كان دال احصائياً ، كانت القيمة الفائية (13.978) وهي اكبر من الجدولية (3.84) عند درجة حرية (142/1) ، وتم استعمال اختبار (شفيه) للمقارنات المتعددة للتعرف على طبيعة الفروق وكانت:-
 لصالح :- ذكر - علمي - اعزب مقارنة انثى - علمي - اعزب
 ولصالح :- ذكر - انساني - اعزب مقارنة انثى علمي - اعزب ، و مقارنة انثى - انساني - متزوج ، ومقارنة انثى - علمي - متزوج، و مقارنة انثى - انساني - اعزب ، و مقارنة انثى - انساني - متزوج.
 ولصالح :- ذكر - انساني - متزوج مقارنة انثى - انساني - متزوج



والجدول (10) يوضح النتائج.

الدالة الاحصائية	الخطأ المعياري	ما وسط الفروق بين المتواطنين	نوع الاجتماعي *التخصص *	النوع الاجتماعي *التخصص *
الحالة الاجتماعية			الحالات الاجتماعية	
غير دال احصائياً	5.492	9.719	ذكر - علمي - متزوج	
دار احصائياً	3.439	16.756	انثى - علمي - اعزب	
غير دال احصائياً	4.768	11.819	انثى - علمي - متزوج	ذكر - علمي - اعزب
غير دال احصائياً	3.598	6.980	انثى - انساني - اعزب	
دار احصائياً	4.118	22.919	انثى - انساني - متزوج	
غير دال احصائياً	5.582	7.037	انثى - علمي - اعزب	
غير دال احصائياً	6.486	2.100	انثى - علمي - متزوج	ذكر - علمي - متزوج
غير دال احصائياً	6.024	13.200	انثى - انساني - متزوج	
غير دال احصائياً	3.290	7.500	ذكر - علمي اعزب	
غير دال احصائياً	5.492	17.219	ذكر - علمي - متزوج	
غير دال احصائياً	6.980	.719	ذكر - انساني - متزوج	ذكر - انسانس - اعزب
دار احصائياً	3.439	24.256	انثى - علمي - اعزب	
دار احصائياً	4.768	19.319	انثى - علمي - متزوج	
دار احصائياً	3.598	14.480	انثى - انساني - اعزب	
دار احصائياً	4.118	30.419	انثى - انساني - متزوج	
غير دال	6.980	6.781	ذكر - علمي اعزب	ذكر - انساني - متزوج

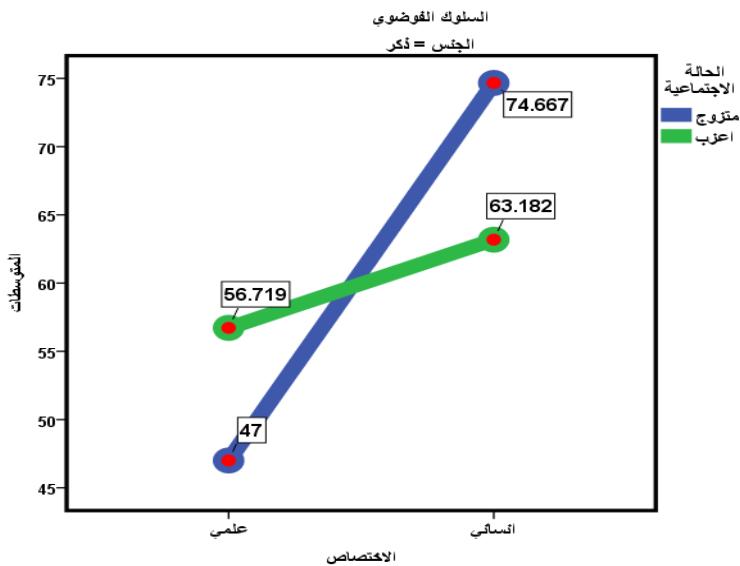


الدالة الاحصائية	الخطأ المعياري	ما وسط الفروق بين المتوسطين	نوع الاجتماعي*التخصص *	النوع ال社会效益*التخصص *
الحالة الاجتماعية			الحالة الاجتماعية	
احصائياً				
غير دال احصائياً	8.249	16.500	ذكر - علمي - متزوج	
غير دال احصائياً	7.051	23.537	انثى - علمي - اعزب	
غير دال احصائياً	7.786	18.600	انثى - علمي - متزوج	
غير دال احصائياً	7.130	13.761	انثى - انساني - اعزب	
دال احصائياً	7.406	29.700	انثى - انساني - متزوج	
غير دال احصائياً	4.238	6.163	انثى - انساني - متزوج	انثى - علمي - اعزب
غير دال احصائياً	4.872	4.937	انثى - علمي - اعزب	انثى - علمي - متزوج
غير دال احصائياً	5.373	11.100	انثى - انساني - متزوج	
غير دال احصائياً	5.681	2.739	ذكر - علمي - متزوج	
غير دال احصائياً	3.734	9.776	انثى - علمي - اعزب	انثى - انساني - اعزب
غير دال احصائياً	4.985	4.839	انثى - علمي - متزوج	
غير دال احصائياً	4.368	15.939	انثى - انساني - متزوج	

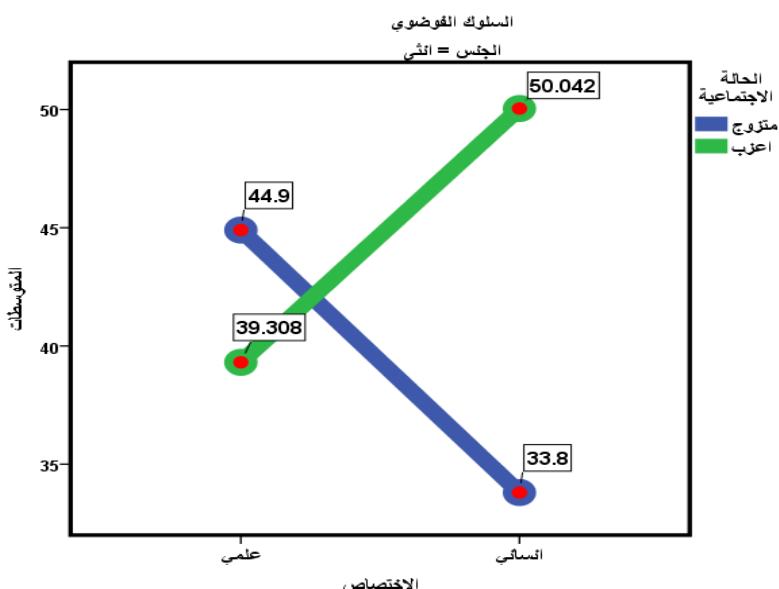


اتضح من خلال نتائج هذا البحث بأن السلوك الفوضوي يؤثر في سلوك طلاب جامعة بغداد (عينة البحث) وعلى وفق متغير البحث النوع (ذكور -إناث) وكانت الفروق لصالح الذكور في السلوك الفوضوي ويمكن تفسير هذه النتيجة الى اضطراب طبيعة الظروف البيئية والاجتماعية والسياسية المحيطة بالطالب والتي تركت آثار سيئة على انطباع الطالب مmagعلته يستشعر الاحباط النفسي متأثراً بوسائل الاعلام ووسائل الاتصال وبرامجه من شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة الامر الذي جعله يستجيب لهذه الاحباطات بمخالفة الانظمة والقوانين الجامعية . واظهرت نتائج البحث بأن هناك فروق دالة احصائياً في السلوك الفوضوي على وفق متغير التخصص الدراسي (علمي - انساني) وكانت الفروق لصالح التخصص الانساني قد يرجع الى اختلاف نوع الانشطة والفعاليات المطلوبة في كل اختصاص اذ ان الانشطة في التخصص الانساني تجعل الطلاب يقومون بانشطة اكثراً اجتماعية وتواصل وتعاون بين بعضهم موازنة بطلاب التخصص العلمي بسبب طبيعة الدراسة العلمية فهي اكثراً تعقيداً وتحتاج الى تركيز اكثراً ووقت اكثراً في الدراسة لذلك فهم اكثراً التزاماً بالقوانين والانظمة الجامعية .

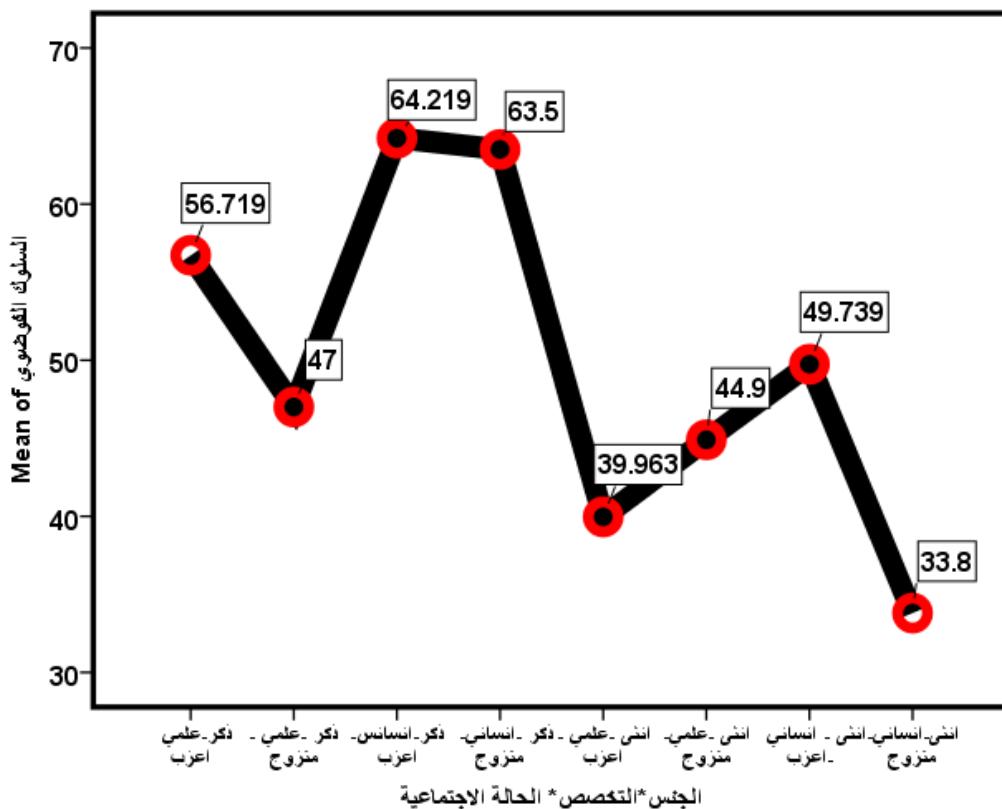
والرسم البياني (1و2) يوضح المتوسطات للسلوك الفوضوي على وفق متغير التخصص والحالة الاجتماعية والنوع(ذكر) او (انثى).



رسم بياني (1) يوضح متوسطات السلوك الفوضوي وفق متغير التخصص والحالة الاجتماعية والنوع الاجتماعي (ذكر)



رسم بياني (2) يوضح متوسطات السلوك الفوضوي وفق التخصص والحالة الاجتماعية والنوع الاجتماعي (اثني)



(3) رسم بياني

يوضح المتوسطات لدرجات السلوك الفوضوي وفق النوع الاجتماعي والتخصص والحالة الاجتماعية

التوصيات :-

- 1- التأكيد على اساليب التنشئة الاجتماعية والتربوية في البيت والمدرسة والجامعة لتحقيق نمو افضل للتحفيز من السلوك الفوضوي.
- 2- التأكيد على دور الارشاد التربوي من خلال ايجاد سبل التواصل في التعليم الالكتروني بين الطالب وبين الاستاذ الجامعي.



المقترحات :-

1- اجراء دراسة تتناول علاقة السلوك الفوضوي على عينات اخرى مثل التلامذة

في المرحلة الابتدائية

2- اجراء دراسة لمعرفة تأثير اساليب التنشئة الاجتماعية على السلوك الفوضوي.

المصادر العربية:-

- ابو حطب، ف. وعثمان، س. أ. (1987). التقويم النفسي. ط. 3. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.
- ابو نمرة، م. ح. (2001). دار الصفوف. ط. 1. عمان الاردن. دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- الزوبعي، ع. ج. والكناني، أ. وابوبكر، م. أ. (1981). الاختبارات والمقاييس النفسية. دار الكتب للطباعة والنشر. جامعة الموصل -العراق.
- سهيل، ح. أ. (2007). اثر فاعالية الذاتية في خفض السلوك الفوضوي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية . العراق .
- الصميلي، ح. ب. ع. (2009). فاعالية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي في خفض السلوك الفوضوي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الجازان التعليمية. اطروحة دكتوراه غير منشورة.جامعة ام القرى . كلية التربية.المملكة العربية السعودية.
- العبيدي، ع. أ. وبحي، أ. ق. (2018). الخبرات الصادمة وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى عينة من طلبة المتوسطة . المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. العدد (2). (152-127)
- عودة، أ. س. (1993). القياس والتقويم في العملية التربوية . ط 1. دار الامل . اربد.



- فرج، ص. (1997). القياس النفسي . مكتبة الانجلو المصرية. ط.3. مصر .
- فاروق، س. ع. (2001). القلق وعلاقته بالضغط النفسي . الفكر العربي . القاهرة.
- قطامي، ي. وعدس، ع. (2002). علم النفس العام . دار الفكر للطباعة والنشر.
- الكبيسي، و.م. (2011). طرائق البحث العلمي بين التطوير والتطبيق . ط.1. مكتب اليمامة للطباعة والنشر . بغداد
- محمد ، م . ع. (1987). الاضطرابات السلوكية للاطفال والمراهقين . دار الرشاد . القاهرة.

المصادر الاجنبية:

- Abu Hatab, F. and Osman, SA (1987). Psychological evaluation, third edition. Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- Abu Namera, M.H. (2001). Dar Al-Souf, 1st floor, Amman, Jordan. Dar Yafa Scientific for Publishing and Distribution.
- Al-Zoba'i, A.J., and Al-Kinani, A. and Abu Bakr, MA (1981). Psychological Tests and Measures. Dar Al-Kutub for Printing and Publishing. University of Mosul - Iraq.
- Suhail, H. A. (2007). The effect of self-efficacy in reducing chaotic behavior among middle school students, unpublished master's thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, Iraq.
- Al-Sumaili, H.B.A. (2009). The effectiveness of a rational and emotional counseling program in reducing chaotic behavior among a sample of secondary school students in the Jazan



educational region. An unpublished doctoral thesis. Umm Al-Qura University. College of Education. Kingdom of Saudi Arabia.

- Al-Obaidi, A. A. and Yahya, A. Q. (2018). Traumatic experiences and their relationship to chaotic behavior among a sample of middle school students. International Journal of Educational and Psychological Studies. Issue (2). (127-152)

- Odeh, A.S. (1993). Measurement and evaluation in the educational process, I 1. Dar Al-Amal, Irbid.
- Faraj, p. (1997). Psychometrics. Anglo-Egyptian Library, 3rd floor, Egypt.
- Farouk, S.A. (2001). Anxiety and its relationship to psychological stress. Arab thought. Cairo.
- Qatami, Y. and Adas, A. (2002). General Psychology. Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.
- Al-Kubaisi, M. (2011). Methods of scientific research between endoscopy and application. I 1. Al-Yamamah Office for Printing and Publishing, Baghdad.
- Muhammad, M.A. (1987). Behavioral disorders of children and adolescents. Al Rashad House. Cairo.



- Allen, M.J. & yen, W. M. (1979) Introduction to measurement theory, California.
- Anastasi , A. (1976) : psychological Testing Macmillan publishing , New York
- Ebel,R,L,(1972)Essentials of Education Measurement,2nd ED new York, U.S.A-